التعاليم الدينية الإسلامية في سجون سيطشح وأثرها بولاية بمويلي

محمد أزالي بن أبداد

جامعة العلوم الإسلامية بالنيجر

tes
FPQS
2004
.M849

KOLEKSI TESIS

0000019572

التعاليم الدينية الإسلامية في سجن سيمفنج رنجم بولاية جوهر

Perpustakaan
Kolej Universiti Islam Malaysia

محمد أزالي بن أبدان

(الرقم الجامعي: P٠١٠٠٥٨)

بحث مقدم لنيل درجة الإجازة العالية في دراسات القرآن والسنة

Perpustakaan USIM
1000044239

كلية دراسات القرآن والسنة

جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا

نيلاي

GIFT / DONATION
SUMBANGAN IKHLAS
WITH BEST COMPLIMENTS

FROM	Pengajian Quran dan Sunnah
DATE	2004
ACC. NO	0000019572

فبراير ٢٠٠٤

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقرر وأعترف، أن هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتبسات، فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التاريخ ٢٨ فبراير ٢٠٠٤

التوقيع :

الإسم : محمد أزالي أبدان

الرقم الجامعي : P٠١٠٠٥٨

العنوان : ٢٢٥ شارع زهرة راي،

قرية ملايو، ٨٦٢٠٠

سيمفنج رنجم، جوهر.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

هذا البحث تحت الموضوع "التعاليم الدينية في السجن سيمفنج رنجم بولاية جوهر" وانه شرط من الشروط للحصول على شهادة البكلوريوس من جامعة العلوم الإسلامية بماليسيا.

ولله أسجل أعظم الشكر وحمده على عونه في إعداد هذا البحث وأنتهز هذه الفرصة لتقديم جزيل الشكر لوحدة اللغة العربية بكلية القرآن والسنة، ومشرفي الفاضل الأستاذ محمد علوي بن يوسف على توجيهه وإرشاده في إشراف هذا البحث وشكرا جزيلا على الفاضل الأستاذ محمد نذر بن إبراهيم من قسم الدين للسجن سيمفنج رنجم ولجميع الجهات من الأساتذة في جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا.

وشكرا أيضا إلى مكتبة جامعتنا, ومكتبة مركز الإسلام، ومكتبة الجامعة الوطنية بماليزيا لأن بدون عونها لايمكن أن يتم هذا البحث. وأقدم عميق الشكر لأبي أبدان بن جامل، وأمي هيندون بنت بصير على حبهما وحنانهما ومساهمتهما في تعليمي وتشجيعهما لي، ولزملائي محمد يونس بن يوسف، ومحمد ريزل بن عبدالمناف، ويحي بن يوسف، وعزمن بن عبدالرحمن، ونورملا بنت رملي.

وأخيرا، أرجوا أن يكون هذا البحث العلمي الموجز نافعا لنا وللجميع. أسأل الله عز وجل أن يقبل أعمالنا هذه قبولا حسنا وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم وما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم عليه توكلنا وإليه أنبنا. والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

محمد أزالي بن أبدان

كلية دراسات القرآن والسنة

جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا

ملخص البحث

الهدف من هذا البحث الذي يتعلق بـــ "التعليم الديني الإسلامي في الداخل السجن سيمفنج رنجم بولاية جوهر" كان لمعرفة تطبيقات الدراسات فيه، سواء كانت تجب أن تعمل زيادة فيها وترتب بشكل أحسن وتأثرها على المسجونين. وقد استعمل الكاتب منهجين مهمين في أعمال عملية البحث هذا وهما منهج البحث المكتبي والميداني، من حيث المنهج المكتبي، قد اجتمع الكاتب المعلومات من الكتب المرتبطة التي وجدت في المكتبات KUIM و UKM و JAKIM. ومن حيث المنهج الميداني، قد أخذها من قسم السجن بطريقة المقابلة ومصادر طباعية. فإن أكثر السجين ما عندهم العلم والفهم الدقيق بتصور الإسلام. وكما عرفنا، الدين الإسلامي هو دين الهدى ودين الحق الذي يرشد الناس إلى الخير والسعادة. فالحاصل، كان في العصر الأول الإسلامي أن السجن بني على مبادئ متمايزة من السجن الموجود في العصر الحاضر. ومن النتيجة أيضا، تدل على أن دراسات العلوم الإسلامية للسجين في هذا السجن تطبق بقواعد مرتبة وميسرة للفهم، ونتيجة هذا البحث أيضا، تدل على أن طريق الإصلاح في هذا السجن قد تأثر في تكوين السجين إلى سبيل السلام والرشاد.

ABSTRAK

Objektif kajian bagi tajuk "Pengajian Agama Islam Di Penjara Simpang Rengam Johor" ialah untuk mengetahui pengajian yang dijalankan di Penjara ini samaada ia perlu ditambah dan disusun agar lebih baik dan mempunyai kesan terhadap banduan. Dalam menyediakan kajian ilmiah ini, penulis telah menggunakan dua kaedah kajian iaitu kajian perpustakaan dan kaedah lapangan. Kebanyakkan buku rujukan telah diambil daripada perpustakaan KUIM,JAKIM dan UKM.manakala sumber daripada kajian lapangan pula diambil daripada Jabatan Penjara Simpang Rengam dengan cara menemubual dan mengambil sumber yang bercetak. Kebanyakkan banduan yang ada di Penjara tidak mempunyai ilmu dan kefahaman yang baik mengenai agama islam. Sebagaimana yang kita ketahui, Agama Islam merupakan petunjuk kepada manusia untuk mengecapi hidup yang sempurna dan sejahtera. Hasil kajian menunjukkan pada zaman permulaan islam, penjara telah ditubuhkan dengan mempunyai konsep yang berbeza daripada zaman sekarang. Hasil kajian juga menunjukkan bahawa pengajian agama islam yang dijalankan dipenjara ini mempunyai kaedah yang terancang bagi memastikan banduan dapat memahami dengan sebaiknya pelajaran yang diajar.Dapatan dari hasil kajian juga telah menunjukkan tentang keberkesanan sistem pemulihan yang dijalankan dipenjara ini kepada banduan seterusnya menjadikan mereka warganegara yang bertanggungjawab.

ABSTRACT

The objective of this research, titled "The Islamic Teaching at Penjara Simpang Rengam, Johor" to know profoundly the application of Islamic religious teachings which is applied at this prison either it should be increased and arranged for more effective and influence among the prisoners. Then, for this research, the writer used two-methodology embodying library research and field work which most of the references were taken from KUIM library as well from JAKIM and UKM library. Meanwhile the sources for the field work were taken from the Department Of Simpang Rengam Prison by interviewing and taking the printed sources. Most of the prisoners do not have a truly understanding and knowledge concerning Islamic thought. Needless to say, Islam is a good guidance to all mankind in order to achieve a proper place, prosperity and harmony living. The result from the research shows, in the ages of the beginning of Islam, prison was established with its own concept which differed from prison nowadays. It also shows that the Islamic thought at this prison have its own well-structured methods. It is crucial to ensure that all of the prisoners could gain a better understanding and improvement from the lesson. Overall, the result shows the effectiveness of preservation system among the prisoner which has been done that simultaneously teaches and trained them to be a responsible and good citizen.

الفهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإقرار	i
الشكر والتقدير	ii
ملخص البحث	iv
ABSTRAK	v
ABSTRACT	vi
الفهرس	vii
المقدمة	ix
الفصل الأول : تعريف السجن ونشأته وتاريخه	١
■ تعريف السجن في اللغة والإصطلاح	٢
■ نبذة تاريخية عن السجن وعناية الحكومة بالسجون	٥
■ تاريخ و نشأة السجن في ماليزيا من قبل الإستقلال وبعده	١٢
الفصل الثاني : التعرف بالسجن لمنطقة سيمفنج رنجم بولاية جوهر	١٦
■ تاريخ ونشأة سجن سيمنج رنجم	١٧
■ طرق إصلاح المحبوسين بسجن سيمفنج رنجم	٢٣
■ برنامج الإصلاح في إدارة سجن سيمفنج رنجم	٢٦
الفصل الثالث : شؤون التعاليم الديني في الداخل السجن سيمفنج رنجم	٣٣
■ الوحدة الإسلامية بسجن سيمفنج رنجم	٣٤
■ منهج الدراسة الإسلامية بسجن سيمفنج رنجم	٣٥
■ معلم الدين الإسلامى بإدارة سجن سيمفنج رنجم	٣٩
■ المقرر للمواد الدراسية	٤٠
■ تقسيم الفصول الدراسية	٤٤
■ جدول الدراسة	٤٦

- البرنامج الدينية الإضافية ٤٦
- خلاصة الحوار مع المحبوس ٤٧
- خلاصة الحوار مع الموظف ٥٠

الفصل الرابع ٥٢

- الخلاصة ٥٣
- الخاتمة ٥٥
- المصادر والمراجع ٥٦

المقدمة

قد عرفنا أن العلم مهم في حياة الإنسان. وبدون العلم يكون الإنسان جاهلا وليس هناك فرق بينه وبين المخلوقات الأخرى كالحيوانات والنباتات وغيرها. وبدون العلم أيضا قد يكون الإنسان أن يتخلق أو يتصف بأخلاق مذمومة قد تؤدي إلى الضلالة في الحياة الدنيوية والأخروية. وكان من فضل الإنسان أنه يفضله الله عليه بالتفكير على كل الأمور لكي يختار بين الحق والباطل وبين الحسن والسيء.

والتنبيه هنا هو تعليم المسجونين بالتعاليم الدينية في سجن سيمفنج رنجم. وإذا نظرنا الوقائع والحوادث حولنا الآن، نعرف أن السجن هو يعتبر مكانا لعقاب المرتكبين بالجريمة ومخالفين عن القوانين وأيضا محلا لإصلاح أخلاق المسجونين من الناحية الجسمية والروحية. ومن أهداف السجن هي حبس للمسجونين المرتكبين بالجريمة بمدة محددة ومراقبتهم بالأمن والسلامة وإصلاح أخلاقهم حتى يعودوا إلى الخلق بالأخلاق المحمودة عند عودتهم إلى المجتمع. فهذا الأمر هو ما سأناقشه في هذا البحث حتى يكون واضحا للمجتمع.

الفصل الأول

تعريف السجن ونشأته وتاريخه

الفصل الأول

تعريف السجن

تعريف السجن من حيث اللغة والإصطلاح

السجن في لغة : ما يطلق على الحبس.

قال ابن فارس : هي أصل واحد وهو الحبس، والسِّجن بكسر السين المكان الذي يسجن فيه الإنسان، ومنه قوله تعالى ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾[١]، وقد يجيء السجن بالفتح على المصدر، يقال سجنه يسجنه سجناً، أي حبسه[٢].

---

[١] القرأن. يوسف ١٢: ٣٣.

[٢] مجي الدين بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط للفيروز آبادي ،ج٤ ص٢٣٣ ،ط دار المأمون، الطبعة ٤.

وهناك ألفاظ لها صلة لغوية بكلمة السجن وهي[١]:

١) الحبس : ويأتي بمعنى المنع والإمساك، والمحبس هو المكان الذي يتم فيه الحبس.

٢) الحصر : وهو المنع والحبس، ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾[٢].

٣) الاعتقال : وهو في اللغة الحبس، واعتقل الرجل أي حبس.

٤) الإمساك : ويراد به المنع والتعويق، قال تعالى : ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ﴾[٣].

٥) الإثبات : الإثبات والحبس في اللغة بمعنى واحد، ومنه ﴿لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ﴾[٤].

٦) الأسر : والأسير هو الأخيذ الذي يؤخذ في الحرب ويسمى أسيراً ومسجونا.

---

[١] محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح الرازي، ص٢١٧، ط دار الفكر بيروت.

[٢] القرأن. الإسراء ١٧: ٨.

[٣] القرأن. النساء ٤: ١٥.

[٤] القرأن. الأنفال ٨: ٣٠.

السجن في الاصطلاح:

١- **قال ابن التيمية:** هو تعويق الشخص ومنعه من التصرف بنفسه سواء كان في سجن أو بيت أو مسجد أو كان بتوكيل الخصم أو وكيله عليه وملازمته له أو كان بنفيه أو تغريبه[١].

٢- **وعرفه محمد الجريوي** بقوله : هو الجزاء المقرر على الشخص لعصيانه أمر الشرع بتعويقه ومنعه من التصرف بنفسه حساً كان أو معنى لمصلحة الجماعة أو الفرد إصلاحاً أو تأديباً[٢].

---

[١] أحمد ، حكم الحبس في الشريعة الإسلامية ، ص٣٨ ،ط الرياض، مكتبة الرشد.

[٢] الجريوي، السجن وموجباته في الشريعة الإسلامية، ج١ ط الرياض.

نبذة تاريخية عن السجن وعناية الحكومة بالسجون

السجن قبل الإسلام:

كما أنَّ القرآن عندما نتتبعه فإنَّنا نجده قد أخبر عن السجن فقد أخبر سبحانه وتعالى عن سجن بعض الأنبياء وتهديد البعض الآخر بالسجن فقد سجن يوسف عليه السلام وذلك في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّن بَعْدِ مَا رَأَوُاْ الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ﴾[1]. وكان يضم السجن مع يوسف غيره.

كما ذكر سبحانه وتعالى تهديد موسى بالسجن في قوله تعالى : ﴿قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾[2].وهذا يدل على أنه السجن موجود في ذلك العهد.

---

[1] القرأن. يوسف ١٢: ٣٥.

[2] القرأن. الشعراء ٢٦: ٢٩.

كما سجن به سليمان عليه السلام الجن وذلك في قوله تعالى: ﴿وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاء وَغَوَّاصٍ. وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾[١]. فكان عليه الصلاة والسلام يجعل هذه الصفاد لمن تمرد وعصى وأساء في صنعه[٢].

وأما السجن عند الإمبراطوريات والأمم الأخرى : فقد كان معروفاً ومعمولاً به، ولكنه كان على أسوأ حال، يتضح لنا ذلك من خلال إلقاء نظرة سريعة على بعض هذه الأمم والإمبراطوريات التي شهد السجن فيها أسوأ حالاته[٣] وسنعرض نبذة موجزة عن كل منها. فبالنظر إلى الإمبراطورية الكلدانية نجد أنَّهم كانت لديهم سجون يضعون فيها الأسرى الذين من البلاد التي يحاربونها، وكان سجنهم معروفا بقوته التعذيبية[٤].

وأما عند اليونانيين : فقد عرف السجن عندهم بقوته وإعداده لكل خارج عن نمطهم المألوف، وقد سجن سقراط لعدم عبادته للأوثان، وكانت سجونهم تمتاز بالهمجية في أساليب التعذيب، فقد ذكر عنهم أنَّهم كانوا يدخلون السجين في جوف حيوان ميت حتى تأكل جسمه الديدان[٥]

١القرأن. ص ٣٨: ٣٧-٣٨.

٢ابن كثير، أبو الفداء عماد الدين, تفسير القرأن العظيم, ج٤ ص٣٨.

٣التعذيب عبر العصور, بيرت هارت, ط سورية, دار الحوار الطبعة الأولى ص٧.

٤التعذيب عبر العصور, بيرت هارت, ط سورية, دار الحوار الطبعة الأولى ص٧.

٥ابن أبي أصبيعة, عيون الأنباء, ج١ ص ٦٨-٧١, ط بيروت دار الثاقفة.

وأما الإمبراطورية الآشورية في بابل : فقد قامت على تشغيل الأسرى في بنائها وخدمة أمورها الخاصة، وكانوا يحجزون في الأماكن والكهوف وفي الشعاب والأودية[١].

ولقد عرفت ـــ كذلك ـــ الإمبراطورية الرومية بشدة البطش بسجنائها والتنكيل بهم فقد كانوا يسجنون في سراديب مظلمة أعدت تحت الأرض، وكانت سجونهم في كل مدنهم ففي كل مدينة سجنٌ مستقلٌ[٢].

وأما السجن عند الفرس: فقد كان معروفا ومستعملاً لديهم كما يبين لنا ذلك ابن الأثير[٣] من خلال كلامه على هذا الموضوع فيقول: إنَّ سيف بن ذي يزن استنصر بكسرى لما غزا الأحباش اليمن، فمده كسرى بثمانمائة سجين، كانوا عنده في السجن ليحارب بهم، مما يدل دلالة واضحة على أنَّ السجن كان منتشراً عند الفرس وأنَّ السجناء كانوا كثيرين حتى إنَّهم يستعملون في الجيش[٤]. كما كان السجن معروفا ومعمولا به عند العرب أيضاً قبل الإسلام، فقد اشتهر بعض السجون عند العرب حتى أصبحت أعلاماً[٥].

---

[١] ياقوت الحموي, معجم البلدان, ج١ ط بيروت دار الصادر, انظر التعذيب عبر العصور مصدر السابق ١٦٣.

[٢] وجدي، دائر المعارف، ج٥ ص٥٠، ط بيروت دار الفكر.

[٣] الزركلي، الأعلام، ج٣ ص٢١٨.

[٤] ابن الأثير، الكامل، ج١ ص٢٦٣.

[٥] الأصبهاني، الأغاني، ج٢ ص١١٠، ط القاهرة دار الكتب المصرية.

ومن أشهر السجون العربية:

١- سجن النعمان بن المنذر بالعراق[١].

٢- سجن المدينة[٢].

٣- سجن حصن المشقر[٣].

٤- سجن العجم[٤].

٥- سجن ساباط بالمدائن[٥].

٦-سجن مضارب طيئ[٦].

وبهذا نرى أنَّ السجن كان معروفاً ومعمولا به قبل الإسلام.

---

[١] الزركلي، الأعلام، ج٩ ص١٠.

[٢] الحلفي، خزائن الأدب، ج١ ص٤٢، ط القاهرة دار الكتاب العربي.

[٣] أبو عبيدة، النقائض، ج١ ص١٤٩، ط لندن، مطبعة برلين.

[٤] الزركلي، الأعلام، الزركلي، ج٥ ص٩١.

[٥] الزركلي، الأعلام، ج٥ ص٢٠١.

[٦] الزركلي، الأعلام،ج٥ ص٢٨٦، وأحكام السجن، أبو غدة ص٥٠.

تاريخ السجن في الإسلام:

السجن في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم:

لقد بدأ الإسلام و لم يكن للسجن في بدايته رجال مختصون، ولا أماكن محددةٌ لـه مختصةٌ به، ففي عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يتخذ بنياناً معيناً للسجن؛ وإنَّما كـان السجين يوضع في المسجد أو في البيوت أو في الخيام[١]، وهكذا كان السجن علـى هـذه الحالة، فقد سَجَن أبو لبابة رفاعة بن عبد المنذر نفسه ست ليال[٢]، وحبس آخرون أنفسهم في أعمدة المسجد لتخلفهم عن الغزو[٣] مع نبينا ،كما نرى رسول الله ﷺ حبس ثمامة بـن آثال في المسجد[٤] ، وحبس سهيل بن عمرو في بيت حفصة[٥]، كما حبس بعض اليهود من بني قريظة بعد أن حُكم عليهم من قِبل سعد بن معاذ في دار[٦].

---

[١] الخصاف، أدب القاضي،ج٢ ص ٣٤٤-٣٤٧، وفتح القدير شرح الهداية، ابن الهمام ج٥ ص٤٧١، وأسد الغابة، ابن الأثير ج٢ ص٢٣٠.

[٢] ابن كثير، الحافظ بن كثير، البداية والنهاية، ج٤ ص١١٦.

[٣] ابن كثير، الحافظ بن كثير، البداية والنهاية، ج٤ ص١٢١.

[٤] ابن عبد البر، الاستيعاب،ج١ ص٧٩.

[٥] لابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٤ ص٢٦٤.

[٦] الحمصي، أحمد فايز ، تهذيب سير أعلام النبلاء،ج١ ص٣٠-٣١.

السجن في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم:

لم يكن السجن في العهد الأوَّل من عهد الخلفاء الراشدين يختلف كثيراً عن عهد النبي ﷺ، فلقد انقضت خلافة الصديق، والشطر الأول من خلافة عمر الفاروق وهم يسجنون في المسجد والبيوت والخيام، وإن كان عمر يسجن في الآبار كما فعل مع الحطيئة[١].

عندما سجنه في بئر، ولكن في الشطر الأخير من خلافة عمر اشترى داراً[٢] ،واتخذها سجناً، وكانت أوَّل دار معدَّة للسجن في الإسلام، كأول نواة للسجن، وفي عهد الخليفة عثمان كان الأمر كما هو في عهد الخليفة عمر، ولما كان في عهد الخليفة علي بنى داراً معدة للسجن، وكان بذلك أوَّ ل من بنى سجناً في الإسلام، وسمي ذلك السجن نافعاً[٣] ، ومن خلال ما سبق يتضح لنا أنَّ اتخاذ السجن في الإسلام إنَّما كان بعد عهد أبي بكر الصديق[٤].

---

[١] البستاني، أدباء العرب، ص٢٣٧.

[٢] الأنصاري، أسنى المطالب، ج٤ ص٣٠٦.

[٣] ابن الطلاع، أقضية الرسول، ص٩٨.

[٤] خلكان، تحقيق إحسان عباس، وفيات الأعيان،ج١ ص١٢٣.

السجن في عهد الدولة الأموية :

زادت السجون في العهد الأموي وقد عمدوا إلى تصيير المباني القديمة سجوناً، فحولت كثير من الدور والقلاع إلى سجون، وقد بني في العهد الأموي كثير من السجون، ومن أشهرها سجن دمشق، وسجن خضراء دمشق، وسجن حلب، وسجن الكوفة[١].

وعندما جاء الإسلام جعل للسجن غاية وأهدافاً نبيلة ؛ بل جعل السجن في بعض الأحيان أداة للدعوة، كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما سجن ثمامة بن آثال ليرى الإسلامَ عن قُرب، ويرى المسلمين وتعاملهم الذي تتضح فيه سماحة الإسلام، فعندما رأى ذلك أسلم وحسن إسلامه[٢].

---

[١] الحلفي، أدباء السجون، ص ٥٠، ٥٧، ١٣٥، ١٢١، والكامل، ابن الأثير ،ج٤ ص١٥٦.

[٢] ابن عبدالبر، الإستيعاب، ابن عبد البر، ح١ ص٧٩.

تاريخ ونشأة السجن في ماليزيا قبل استقلال وبعده

إن تنفيذ الحكم القانوني تحت مسؤولية الحكومة المحلية تحت استعمار الإنجليزي حتى مجيء اليابان في البلاد، فلولايات السواحلية مأمر للسجون ويقوم بحرس المناطق الموجودة تحت ولايته وكان مقره في ذلك الوقت بسنغافورة.

وتعتبر الولايات الساحلية من أسبق الولايات الناشئة للسجن، وأما الولايات الملايوية الأخرى، فتنشيء سجونها بعد استقررا الحكومة الانجليزية فيها، فسجن تايفنج (TAIPING) المعروف بـ : (TAIPING GOAL) يعتبر أكبر سجن في شبه الجزيرة الملايوية في تلك الفترة الذي انشئى عام ١٨٧٩م، وكان الهدف من انشاء هذا السجن عقاب المسجونين ليكون تحذيرا للآخرين حتى يبتعدوا عن الجرائم.

في عام ١٨٨١م، حضر حارس السجن من السيخ مساعدة للحراس الملايويين الموجودين وكذلك أصحاب الحرفة من هونكونج لقصد تعليم أنواع المهن في السجون، ومن هذه المهن كسر الأحجار وأنواع المهنة الخشبية.

ومن عام ١٨٨٢م أقيم التدريب لتقسيم المسجونين وعين مجموع من الحراس والمراقبين الأوربيين للسجن في بعض السجون الملايوية، وبإنشاء الولايات الفيدرالية للولايات الملايوية صار سجن تايفينج (TAIPING) مركزا لحبس المسجونين لولاية فيراق، فاهنج، نجري سمبيلن وسلنجور.

ففي عام ١٩٢٣ م، عرف نظام حاكم زائر وتوردت حرفة السجون حتى تشمل عمل الطباعة وتسيج القماش والخياطة وصناعة الخيزرانة (القصبية) والحديد. وفي عام ١٩٢٤م ألغى عمل كسر الأحجار وعوض عنه قشر خياء جوزة الهند (النرجيل).

في فترة الحكومة اليابان ١٩٤١-١٩٤٥م، عمل اليابان السجون كمحبس عام للمسجونين وأسرى الحرب، وفي فترة الحرب أتلف جميع الوثائق المتعلقة بالسجون والمسجونين.

وبعد الحرب العالمية الثانية أسس مركزا رئيسيا للسجن ويعتبر هذا المركز مسؤلا على جميع السجون في شبه جزيرة ملايو، كما عرفنا أن الظروف الطبيعيه والإجتماعية قد اهدئت بعد الحرب ولذلك عرفت نظام الإدارة الحديثة للسجون والمسجونين.

وفي عام ١٩٤٨م، ظهر عصر الطوارئ مما ازداد عدد المسجونين حدث إزدحام في السجن حدث توقف في تطور السجن، ولكن في آخر عام ١٩٤٩م تغيرت الظروف وسار والهدوء وتبدأ مرة ثانية حركة التطور للسجن.

وفي عام ١٩٥٢م، استبدل النظام في السجن الفيدرالي تبعا لتبدل القانون في عام ١٩٥٣م متمسكا بأسلوب الخدمة الحديثة بدلا من الأسلوب القديم، وفي هذه السنة أيضا صدرت القوانين الجنائية حيث يتضمن فيها إلغاء عقوبة الجلد كما ألغي استعمال مصطلح السجن بمصطلح : الأشغال الشاقة.

وفي عام ١٩٥٧م، وهو عام إستقلال البلاد للفيدرالية الملايوية وعين المأمور الأول للسجن للإشراف على جميع السجون في البلاد الفيدرالي، وبتأسيس دولة ماليزيا في عام ١٩٦٣م قامت إدارة السجون الماليزيية بإشراف جميع السجون الموجودة بصباح وسراواك.

وفي عصر التطور الحديث تشعر إدارة السجون الماليزية بأننا لا ينبغـــي علينـــا أن تكون محرومين عما حصل هؤلاء السابقون من الفوز والنجاح بل ينبغي علينا أن نبـــدع ونتحرك للحصول على المميزات الموجودة ونتقدم لغرض تحقيق وتيسير ادارة السجون في معالجة المشاكل في مجال الأجرام والعقوبات الجنائياة وحماية المجتمع بصفة عامة[١].

[١] التعليمات الصادرة من مكتب السجن سيمفنج رنجم (٢٠٠٢م).

الفصل الثاني

التعرف بالسجن لمنطقة سيمفنج رنجم بولاية جوهر

الفصل الثاني

التعرف بالسجن لمنطقة سيمفنج رنجم

تاريخ إدارة السجن سيمفنج رنجم

قد أسس سجن سيمفنج رنجم في سنة ١٩٨٤ وكان الغرض من بنائه هو أن يوفق مسألة الضيقة للساجن في سائر السجون ببلاد ماليزيا. وهذا السجن سعته كانت ٨٢,٦ هكتارا ٨,١٠ منها لمنطقة الحبسة. وهذا السجن نوع من أنواع السجن المفتوح، ومنطقة حبسته يدير لسياجين طبقتين عاليتين، وكل واحد منهما ارتفاعه كان ١٢ اقداما[١]. ومبنى هذا السجن بني على طبقتين. ووُضعت في الطبقة الأولى معامل وورشات وحينما في الطبقة الثانية حجرات للنوم. وهذا السجن يقدر أن يستلم على ٢٥٠٠ حتى ٣٠٠٠ ساكنا في وقت واحد .

عملية الإخبار على السجن ومركز الإرجاع الأخلاقية بسيمفنج رنجم يعمل مندرجا. بدأ في ٢٠ أكتوبر ١٩٨٥م, هذا السجن أخبر للساجن الذي تحت قانون

١- Kementerian Dalam Negeri Malaysia, Ordianan Penjara ١٩٥٢ dan Ordinan Darurat (Ketenteraman Awam dan Jenayah ١٩٥٦) Surat Pewartaan Penjara dan Pusat Pemulihan Akhlak Simpang Rengam.

السجان ١٩٥٢م والمحبوس الذي تحت قانون الضرورية الهدوئية العامة ودفع الجناية. والمحبوس الذي تحت وثيقة والمخدرات الأخطار خطوات التدفيع الخاصة ١٩٨٥م قد أخبر في ٧ مايو ١٩٩١م. ووجد أربعة أنواع في هذا السجان وهي:

١. الساجن الذي تحكمه المحكمة بالخطأ.

٢. المحبوس الذي حبس تحت وثيقة المخدرات الأخطار.

٣. المحبوس الذي حبس تحت الأمر من وزير البلاد.

٤. المحبوس موظوفي الحكومة.

وقد ترأس السجن ومركز الإرجاع الأخلاقية لسيمفنج رنجم هذا رئيس واحد وهو حاج ذوالكفلي بن عمر.ووجد تحته أربعة أقسام وهي قسم التدبير, وقسم السجن, وقسم مركز الإرجاع وقسم المعالجة.وقسم التدبير ترأسه موظف التدبير العام الذي يعونه ٢٣ موظفون الذي يدبرون على المواد والتدبير وملفات التخديم وإيدا.وقسم السجن له ٦٣٤ موظيفين. وقسم مركاز الأخلاقية له ٦٨٥ موظيفين وللقسم الإرجاع ١٥٩ موظيفين[١].

[١]- ٢٠٠٣, Carta Organisasi Penjara Simpang Rengam, Penjara dan Pusat Pemulihan Akhlak Simpang Rengam.

ومن جهة السجن, التفتيش والفحص والكشف على تنسيق تركيب المبنى, وآلات النجاة, والنظام لأعضاء السجن قد نفذ دائما للتأكد على تضبيط السلامة والخلاص كانت مضمونة. بجانب ذلك, وقد أعطي لأعضاء السجن التمرينات والتدريبات في كل مجال, وأهمها في وجه الحراسة على السجين والمحبوس.ومعاملتهم بالعدل وإظهار القدوة الحسنة للمسجونين كل هذه مهم لتأكيد على أعضاء السجن والسجين والمحبوس يتعاونون لحفظ الآمن والهدوء في السجن.

بعدما نال هذا البلاد الإستقلال كانت مسؤلية إدارة السجن ليست حبسا على المخطئين فقط بل لإصلاحهم جسمانيا وعقليا.كثير من البرامج الإصلاحية قد رتب,وهذه البرامج تشمل على برنامج التدريب العملي والتربية الإيكادمية والروحانية. بجانب هذه البرامج، الأحوال الإصلاحية للساجن والمحبوس والعلاج والإرجاع (ضد المخدرات AIDS) والإرشاد أيضا قد نفذت لتأكد على تأثر السجن في العلاج والإرجاع للساجن والمحبوس. وبرنامج التدريب العملي هذا أعطي للسجين لكي يملكوا المهارة في هذا المجال. حتى يمكن أن يعتمدوا على أنفسهم للحصول على الرزق بعد الخروج من السجن.

وفي مجال التربية سواء كانت على شكل الروحانية أو الإيكادمية، سيعين على تصبيب قيمات عظيمة التي كانت بها أصبح الساجين والمحبوس شخصا متدينا وبُعد نظر. وكذلك في مجال الإصلاح أيضا قد أعطي للسجين والمحبوس لعل به يعونه لإنقاص ضغط الفكر طالما حبسه في السجن. كل هذه البرامج أقيمت هدف واحد وهو أن يرجع الساجن والمحبوس إلى طريق المستقيم وليجعله إنسانا مفيدا ومسؤلا لنفسه وأسرته ومجتمعه.

التدبير المرتب والمؤثر في التدبير لكل قسم الإدارة من أفضلية هذا السجن لكي كل قسم يقدر على لعب دوره في حفظ الآمن والهدوء في السجن وأيضا أن يعالج ويراجع المسجونين الذين قد نجحوا. التفتيش والتنظير على تأثير الدور والإنشطة دائما على التبين لتأكد على مصروف التدبير الذي تعين قد كان يدبر ترتيبا جيدا ومؤثرا.

أهداف السجن بسيمفنج رنجم:

0000019572

المعالجة:

تطبق البرامج الأخلاقية والسلوكية على طرق الإصلاح المأثور لكي يعود السجناء إلى صفاتهم المحمودة ويصيروا أفرادا يستطيعوا أن يلعبوا أدوارا مفيدة فعالة في المجتمع بعد خروجهم من السجن.

Perpustakaan
Kolej Universiti Islam Malaysia

المحابسة:

تطبق المحابسة والمراقبة بكيفية الدفاع الممتازة، لكي يشعر المحبوس بالسلامة والمسرورة.

دور السجن بسيمفنج رنجم:

١) يحبس ويسكن المحبوس بالسلامة.

٢) يطبق العقوبة من قبل جهة معينة.

٣) ممارسة ويتم المحبوس في المهارات اليومية بالبرامج عمل.

٤) إصلاح وتحسين المحبوسين عن طريق الدعوة الدينية والتعليمية.

٥) يتمرس ويتم موظف السجن بكيفية تدبيرية مؤثرة وتطبيقها مع السجن داخـــل الدولة وخارجها.

آمل السجن سيمفنج رنجم:

إعطاء الخدمة على أساس التفوق في العمل عن طريق النظام الإداري السجن.

مصادر النظام السجن سيمفنج رنجم:

١. قانون السجن ١٩٩٥م.

٢. قانون الوضع الضرورة (سلامة العموم لعلاجة الجناية) ١٩٦٩م.

٣. كيفية العلاجة خاصة (قانون أخطار المخضرات ١٩٨٥م).

٤. نظام السجن ٢٠٠٠م.

٥. الأمر الثابت رئيس السجن[١].

[١]- ٢٨ oktober ١٩٩٧," Pengenalan Penjara Malaysia, Jabatan Penjara Malaysia" <www.Jabatan Penjara Malaysia.gov.com >

طرق إصلاح المحبوسين بسجن سيمفنج رنجم.

مبادي البرامج المعالجة:

- إعادة الأشياء الفاسدة إلى الفطرة الأصلية.
- إستخدام طريقة موحدة.
- التأثير من هذه المعالجة يرجع إلى السجناء أنفسهم.

فلسفة المعالجة:

- التركيز والتعمق في التربية وتنظيم العقلية وأفعل إيجابية أو محمودة.
- إعادة السجناء إلى المجتمع بأفكار جمعية.

مرحلة تطبيقات المعالجة

ينقسم مرحلة تطبيقات المعالجة إلى ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: (التعارف).

١. وذلك للمحبوس الجديد.

٢. هذه المرحلة تحتاج إلى مدة طويلة، وهي ثلاثة أشهر.

٣. البرنامج الذي فتح لهم هي كرياضة الجسمية، الإستشار، التربية الخلقية، كلية الدينية وغير ذلك.

٤. فكل هذه النشاطات مكلفة على المحبوس، وهي تحت رعاية موظفي السجن.

المرحلة الثانية:

١. بالنسبة إلى هذه المرحلة، يجب على المحبوسين أن يعمل في مكان معين، هذا يطلق على ما يحبهم.

٢. للمحبوس الذين لا فرصة لذلك، فعليهم أن يشتركوا بالبرامج الإصلاحية من قبل موظفي السجن كالرياضة، والنشاطات الدينية وغير ذلك.

المرحلة الثالثة:

١. إعادة المحبوسين إلى الفطرة الأصلية.

٢. مدة المرحلة حتى تخرجهم من السجن.

٣. التركيز على إستعدادهم في المستقبل وخاصة في مجال العمل.

٤. استمرار النشاطات الدينية والرياضية .[١]

[١] Unit Rawatan Khas,٢٠٠٢, " Taklimat Rawatan Khas", Penjara dan Pusat Pemulihan Akhlak Simpang Rengam.